

الجامعة: جامعة الملك سعود

الكلية المانحة: كلية التربية

القسم العلمي: قسم المناهج وطرق التدريس

التخصص/ المسار: مناهج عامة

عنوان الرسالة: أثر إستراتيجيات مقترحة في تحسين قراءة التلميذات ذوات صعوبات القراءة

بالصف الرابع الابتدائي وفي مفهومهن لذواتهن واتجاهاتهن نحو القراءة

اسم الباحث: نورة بنت علي بن زيد الكثيري

الدرجة العلمية: درجة دكتوراه الفلسفة في المناهج العامة

تاريخ مناقشة الرسالة او المنح: ١٤٢٩/٦/٢٠هـ

ملخص البحث

أثر إستراتيجيات مقترحة في تحسين قراءة التلميذات ذوات صعوبات القراءة

بالصف الرابع الابتدائي ومفهومهن لذواتهن واتجاهاتهن نحو القراءة.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير الإستراتيجيات المقترحة: إستراتيجية القراءة المتكررة، وإستراتيجية قراءة الكورال، وإستراتيجية قراءة الانطباع العصبي، في تحسين قراءة تلميذات الصف الرابع الابتدائي اللاتي يعانين من صعوبات في القراءة، وفي مفهومهن لذواتهن واتجاهاتهن نحو القراءة. ولتحقيق هذا الهدف تم قياس مدى تأثير الإستراتيجيات المقترحة في تحسين قراءة التلميذات ذوات الصعوبات القرائية في الصف الرابع الابتدائي تبعاً لمتغير السرعة القرائية والأخطاء ومفهوم ذواتهن واتجاهاتهن نحو القراءة.

وقد استخدم المنهج التجريبي القائم على تطبيق هذه الإستراتيجيات الثلاث المقترحة في تدريس ثلاث مجموعات تجريبية ورابعة ضابطة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض. ولهذا الغرض تم اختيار ثماني (٨) مدارس بطريقة قصديه. من مدارس الرياض تتوفر فيها غرف مصادر التعلم وتعنى بتدريس التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وبلغ عدد أفراد العينة ثمانين (٨٠) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي ذوات الصعوبات القرائية، وقد تم توزيع هذه العينة إلى ثلاث (٣) مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة. وقد وزع أفراد العينة بالتساوي بين المجموعات بواقع عشرين (٢٠) تلميذة لكل مجموعة من المجموعات الأربع، بطريقة عشوائية بسيطة وبالتالي حددت

المجموعات التجريبية التي سوف تطبق عليها الإستراتيجيات المقترحة والمجموعة الضابطة التي سوف تدرس بالطريقة العادية.

وقد طبق اختبار قبلي لتحديد مستوى قراءة التلميذات (سرعتهم وعدد أخطائهم أثناء القراءة)، كما طبق مقياس لمفهوم الذات وقياس الاتجاه نحو القراءة على المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تنفيذ الإستراتيجيات. ثم جرت الإستراتيجيات الثلاث على التلميذات ذوات الصعوبات القرائية، فاستخدمت إستراتيجية القراءة المتكررة مع المجموعة التجريبية الأولى وإستراتيجية قراءة الكورال مع المجموعة التجريبية الثانية وإستراتيجية قراءة الانطباع العصبي مع المجموعة التجريبية الثالثة. أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة المعتادة. وبعد الانتهاء من تطبيق الإستراتيجيات طبق اختبار بعدي وقيس مفهوم الذات والاتجاه نحو القراءة لدى أفراد المجموعات الثلاث والمجموعة الضابطة.

وأُسفرت النتائج عما يلي:

لمعرفة مقدار التغير في (عدد الأخطاء، وسرعة القراءة، ومفهوم الذات، والاتجاه نحو القراءة) قبل تطبيق الإستراتيجيات المقترحة وبعده؛ حسب الفرق بين القياسات البعدية والقياسات القبليّة باستخدام اختبار مان- وتني (Mann-Whitney) وأسفرت النتائج عما يلي:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في درجات تغير عدد الأخطاء بين المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية حيث انخفض عدد الأخطاء لديهن بمعدل قدره (٥.٥٣) خطأً في حين انخفض معدل أخطاء المجموعة الضابطة بمعدل قدره (٩٥). (١,٠)

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة تغير سرعة القراءة لدى المجموعات التجريبية، والمجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية حيث انخفض زمن القراءة لديهن بمعدل قدره (١.٢٠) دقيقة في حين انخفض المتوسط الحسابي لزمن القراءة للمجموعة الضابطة بمعدل قدره (٠.٩٢) دقيقة.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تغير مفهوم الذات، والاتجاه نحو القراءة لدى المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق الإستراتيجيات المقترحة وبعدها.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في درجة تغير عدد الأخطاء بين المجموعة التجريبية الأولى (إستراتيجية القراءة المتكررة) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى حيث انخفض عدد الأخطاء لديهن بمتوسط حسابي قدره (٥,٠٤) خطأً في حين انخفض المتوسط الحسابي لأخطاء المجموعة الضابطة بمعدل قدره (١,٩٥).

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في درجة تغير عدد الأخطاء بين المجموعة التجريبية الثانية (إستراتيجية قراءة الكورال) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث انخفض عدد الأخطاء لديهن بمتوسط حسابي قدره (٥,٥٥) خطأً في حين انخفض متوسط أخطاء المجموعة الضابطة بمعدل قدره (١,٩٥).

٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في درجات تغير عدد الأخطاء بين المجموعة التجريبية الثالثة (إستراتيجية قراءة الانطباع العصبي) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة حيث انخفض عدد الأخطاء لديهن بمتوسط حسابي قدره (٥,٦٥) خطأً في حين انخفض المتوسط الحسابي لأخطاء المجموعة الضابطة بمعدل قدره (١,٩٥).

٧. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى (إستراتيجية القراءة المتكررة) والمجموعة الضابطة في درجات تغير سرعة القراءة قبل تطبيق هذه الإستراتيجيات وبعده.

٨. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجات تغير سرعة القراءة بين المجموعة التجريبية الثانية (إستراتيجية قراءة الكورال) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية حيث انخفض زمن القراءة لديهن بمتوسط حسابي قدره (١,٣٠) دقيقة في حين انخفض المتوسط الحسابي لزمن القراءة للمجموعة الضابطة بمعدل قدره (٠,٩٢) دقيقة.

٩. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في درجات تغير سرعة القراءة بين المجموعة التجريبية الثالثة (إستراتيجية قراءة الانطباع العصبي) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثالثة حيث انخفض زمن القراءة لديهن بمتوسط حسابي قدره (١,٤٣) دقيقة في حين انخفض المتوسط الحسابي لزمن القراءة للمجموعة الضابطة بمعدل قدره (٠,٩٢) دقيقة.

١٠. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط المجموعة التجريبية الأولى (إستراتيجية القراءة المتكررة) ومتوسط المجموعة الثالثة (إستراتيجية قراءة الانطباع العصبي) في درجات تغير (سرعة القراءة) لصالح المجموعة التجريبية الثالثة حيث انخفض زمن القراءة لديهن بمتوسط حسابي قدره (١,٤٣) دقيقة في حين انخفض المتوسط الحسابي لزمن القراءة للمجموعة التجريبية الأولى بمعدل قدره (٠,٨٩) دقيقة.

١١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط المجموعة التجريبية الثانية (إستراتيجية قراءة الكورال) ومتوسط المجموعة التجريبية الأولى (إستراتيجية القراءة المتكررة) في درجات تغير الاتجاه نحو القراءة قبل تطبيق الإستراتيجيات المقترحة وبعدها. وباستخدام اختبار (توكي) لتوضيح مصدر الفروق في الاتجاه نحو القراءة لدى المجموعات التجريبية الثلاث للكشف عن مصدر تلك الفروق جاءت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية الأولى (إستراتيجية القراءة المتكررة) حيث ارتفعت درجة اتجاههم نحو القراءة بمتوسط حسابي قدره (١٠,٧٥) درجة في حين ارتفعت درجات اتجاهات المجموعة التجريبية الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٠) درجة.

التوصيات:

يوصي البحث بما يلي:

- أن تتبنى معلمات صعوبات التعلم تطبيق هذه الإستراتيجيات الثلاث (إستراتيجية القراءة المتكررة، وإستراتيجية قراءة الكورال، وإستراتيجية الانطباع العصبي) للمساعدة في تحسين قراءة التلميذات.
- أن تتضمن برامج إعداد معلمات صعوبات التعلم في كليات التربية تدريس الإستراتيجيات المستخدمة في هذا البحث (إستراتيجية القراءة المتكررة، وإستراتيجية قراءة الكورال، وإستراتيجية قراءة الانطباع العصبي) وتدريب معلمات القراءة بالمرحلة الابتدائية على تنفيذها.
- زيادة مدة تدريب التلميذات على هذه الإستراتيجيات (إستراتيجية القراءة المتكررة، وإستراتيجية قراءة الكورال، وإستراتيجية قراءة الانطباع العصبي) لتحديد فيما إذا كان لهذه الزيادة أثر أكبر في رفع مستوى تحسن قراءة التلميذات.
- إقامة الدورات التدريبية وعقد الحلقات الدراسية وورش العمل لمعلمات صعوبات التعلم ليتعرفن الطرق والأساليب المختلفة لتحسين أداء التلميذات ورفع مستوى أدائهن.
- تجريب أكثر من طريقة وأسلوب مع ذوات صعوبات التعلم في القراءة لتحديد أي الأساليب الأجدى نفعاً للتلميذات لأن خصائص التلميذات ذوات صعوبات التعلم في القراءة تختلف من تلميذة إلى أخرى حسب نوع الصعوبة.

المقترحات:

- إجراء مزيد من البحوث والدراسات على هذه الإستراتيجيات الثلاث (إستراتيجية القراءة المتكررة، وإستراتيجية قراءة الكورال، وإستراتيجية قراءة الانطباع العصبي).

- تجريب الإستراتيجيات المستخدمة في هذا البحث (إستراتيجية القراءة المتكررة، وإستراتيجية قراءة الكورال، وإستراتيجية قراءة الانطباع العصبي) على تلميذات في صفوف أخرى وفي مراحل دراسية أعلى.
- تطبيق هذه الإستراتيجيات (إستراتيجية القراءة المتكررة، وإستراتيجية قراءة الكورال، وإستراتيجية قراءة الانطباع العصبي) لتدريس بعض نصوص من الكتاب المدرسي.
- إجراء مزيد من البحوث حول مفهوم الذات للتأكد فيما إذا كان لهذه الإستراتيجيات أثر في تحسين مفهوم الذات.
- إجراء دراسات لتنمية الاتجاهات لدى التلميذات ذوات الصعوبات القرائية نحو القراءة.